

الجامع الصحيح المختصر (صحيح البخاري)

4529 - حدثني محمد بن عبد الله حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي عن العوام قال .

{ ومن { تقرأ ما أو فقال ؟ سجدت أين من عباس ابن سألت فقال ص سجدة عن مجاهد سألت ي
ذريته داود وسليمان { . { أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده { . فكان داود ممن أمر
نبيكم A أن يقتدي به فسجدها داود عليه السلام فسجدها رسول الله A .
[ر 3240] .

{ عجب { / 5 / عجيب . القط الصحيفة هو ها هنا صحيفة الحسنات .
وقال مجاهد { في عزة { / 2 / معازين . { الملة الآخرة { / 7 / ملة قريش . الاختلاق الكذب
{ الأسباب { / 10 / طرق السماء في أبوابها . { جند ما هنالك مهزوم { / 11 / يعني
قريشا . { أولئك الأحزاب { / 13 / القرون الماضية . { فواق { / 15 / رجوع . { قطنا { /
16 / عذابنا . { اتخذناهم سخريا { / 63 / أحطنا بهم . { أتراب { / 52 / أمثال .
وقال ابن عباس { الأيد { / 17 / القوة في العبادة . { الأبصار { / 45 / البصر في
أمره . { حب الغير عن ذكر ربي { / 32 / من ذكر . { طفق مسح { / 33 / يمسح أعراف
الخيول وعراقيبها . { الأصفاد { / 38 / الوثاق .

[ش (القط) يشير إلى قوله تعالى { وقالوا ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب { / ص
16 / . (وقالوا) أي المشركون . (قطنا) قيل حطنا من الجنة ويكون قولهم هذا استهزاء
وقيل نصيبنا من العذاب ويكون قولهم هذا عنادا . وقيل القط الكتاب ويطلق على الصحيفة
لأنها جزء منه وقالوا هذا الكلام استهزاء لما نزل قوله تعالى { فأما من أوتي كتابه
بيمينه { / الحاقة 19 / و { وأما من أوتي كتابه بشماله { / الحاقة 25 / . أي عجل لنا
كتابنا في الدنيا . وأصل القط القسط من الشيء لأنه قطعة منه مأخوذ من القط وهو القطع .
(الحسنات) في رواية (الحساب) . (عزة) حمية وجاهلية وتكبر عن الحق . (معازين)
مغالبين . (الملة) الدين وقيل المراد النصرانية لأنها آخر الملل قبل بعثة محمد A .
(الاختلاق) يشير إلى قوله تعالى على لسان المشركين { إن هذا إلا اختلاق { / ص 7 / . (جند
...) أي إن الذين كفروا وعاندوا من جند الباطل كقريش وغيرها سيهزمون في المعارك
الفاصلة بين الكفر والإيمان . (الأحزاب) الذين تحزبوا واجتمعوا على قتال الأنبياء ورد
دعواتهم وإيذاء أتباعهم . (القرون) الأجيال والأمم . (رجوع) أي إلى الدنيا .
(اتخذناهم) قرأ بهمزة الوصل عراقي غير عاصم . وقرأ غيرهم بهمزة القطع على الاستفهام .
(أحطنا بهم) نهزأ بهم ونسخر منهم . (أتراب) متماثلات في السن جمع ترب . (حب الخير .

. (شغلني حب المال والنظر إليه - ومنه الخيل - عن الصلاة في أول وقتها . (طفق . .)
شرع يقطع أعناق الخيل وسوقها ويذبحها تقربا إلى الله D وأعراف جمع عرف وهو شعر عنق الفرس
وعراقيب جمع عرقوب وهو عصب يكون خلف الكعبين والمراد به هنا الساق . (الأصفاد) جمع
صفد وهو القيد ومثله الوثاق وهو ما يشد به من حبل وغيره [